

۱۷۱ / ۱۷۱



SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ			
Hacı Mahmut Ef.			
KİTAP NO	Y. NO	525	287
Eski No	Yeni No		
Tarih			

ان معاذيا اوودى قراءة عليه تسمع
شهر سنة خمس وستين واربعة اية اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي
قراءة عليه ونحن نسمع سنة احدى وثلاثين
وثلاثمائة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن مضر الفريسي سنة ست عشرة وثلاثمائة
اخبرنا الامام ابن عبد الله محمد بن اسحق بن
ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله
مرتين سنة ثمان واربعين واثنين وخمسين

وَمَا تَبْرَأُ قَارِ **لَدُنَّا** الْحَمِيدُ عَنْ سَفِيَانَهُ
ابْنِ عُيَيْنَةَ تَالِ حَدَّثَنَا حَيْثُ سَعِيدُ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ
ابْنَ قَاسِمٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا **لَدُنَّا** أَعْمَالُ النَّبَاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ
أَمْرٍ مَانَوِي فَهِيَ **لَدُنَّا** هَجْرَتُهُ إِلَى دِينَا يُصِيبُهَا
أَوْ امْرَأَةٌ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

الْمَدِينِيُّ وَرَوَاهُ جَهْرَةً إِلَى لَدُنَّا وَرَسُولُهُ وَمِنْ قَابِ

مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرْ كَبِيرَنَا
أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَوْزَانَ الثَّغَلِيِّ قَالَ كُنْتُ
عِنْدَ نَسْرِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا

حَجَّ فَقَالَ يَا نَسْرُ قَرَأَ الْكَبِيرَ وَأَحْمَرِ الصَّغِيرَ

نُزِّلَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^{قَوْشِي اولاس} وَعَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَبَّشِي

وَشَابَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخَذَ الشَّابَّ يَبْدُ بِالْكَلامِ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ ^{هـ}

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

الْبَرَكَةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ ^{بركة ايليه} عَنْ جَابِرِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ

أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرَامَتِي الشَّيْبَةِ ^{اقوا}

الْمُسْلِمِ وَالْإِمَامِ الْعَادِلِ وَحَامِلِ الْفُرْزَانِ ^{ما فظ}

وَلَا يَغْلُوا فِيهِ وَلَا يَجْزِي عَنْهُ ^{او غور لا مال / صفا}

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَسِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسِينُ كَمَلُ الْعَبْدِ إِلَّا بِمَا زَحَتْ

تَكُوزُ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ قُلْتُ وَمَا هُنَّ قَالَ

الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِفْتِقَارِ وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ

وَبِذَلِكَ السَّلَامُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَبٍ قَالَ حَسَنٌ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ

كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۝



صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا بِإِيمَانٍ

حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ

حَدَّثَنَا حَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِهِ هـ

بَابٌ

الدِّينِ يُسْرُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ

الْحَنِيفِيَّةُ السَّمِيحَةُ هـ

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا

عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ

ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الدِّينَ يُسْرُ وَلَزِيضًا الدِّينَ

إِلَّا غَلَبَهُ فَتَدَدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا وَأَوَّسَعِينُوا

بِالْعُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْجَةِ

بَابٌ

الصَّلَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ

إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ
أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ
بُعْجُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ
صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ
فَخَرَجَ رَجُلٌ مَعَهُ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدِ
وَهْمَرَ الْأَعْوَزَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبْلَ مَكَّةَ
فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ

قَدْ اعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبْلَ الْبَيْتِ
أُنْكِرُوا ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا إِنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ
قَالَ ابْنُ خُوَلِّ رِجَالٌ وَقِيلُوا أَفَلَمْ يَذَرِ مَا نَقُولُ
فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ

إِيمَانَكُمْ هـ



حَسْبُ السَّلَامِ الْمَرْءَ هـ

وَقَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ
عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا إِلَى سَبْعِ
مِائَةٍ ضَعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ تَجَاوَزَ
اللَّهُ عَنْهَا هـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

عُمَرَ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي
نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ هـ



بَابُ

الزَّكَاةُ مِنْ إِسْلَامٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقًّا وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ هـ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرٍ ثَائِرِ الرَّاسِ
يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى نَا
فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ
تَطُوعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا

أَنْ تَطُوعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ
قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ
عَلَى هَذَا وَلَا أَنْفِرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ



اتَّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُنْجَوِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ

الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أتبع جنازة مسلم
إيماناً واحداً كان معه حتى يصلى عليها
ويُفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين
كقيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه
عُثمان المؤدب قال حدثنا عوف عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ه

باب

خوف المؤمن أن يخطئ عمله
وهو لا يشعره وقال

أبرهيم التيمي ما عرضت قولاً على علي إلا
خشيت أن أكون مكذباً وقال ابن أبي مليكة
أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يخافون النفاق على ما منهم
أحد يقول إنه على إيمان جرياً وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمراً ولا أمراً

إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يَخْذَرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى النِّفَاقِ
وَالْعَصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ
الْمُرْجِيَّةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ
فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ أَخْبَرَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ

عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ تُخْبِرُ بَلِيلَةَ الْقَدْرِ قَتْلًا حَارِجًا مِنْ
الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرَ كَرِيبَةَ
الْقَدْرِ وَإِنَّهُ تَلَا حَافِلَانِ وَفُلَانٌ فَرَفَعَتْ
وَعَسَى أَنْ تَكُونَ خَيْرَ الْكُفْرِ الْمُسُوهُاءِ
السَّبْعُ وَاللِّسْعُ وَالْخَمْسُونَ



سُؤَالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ
وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُ ثُمَّ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ كُلُّهُ دِينًا وَمَا يَزِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَلْتَمِمْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي هَيْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَارِزًا يَوْمَ مَا لِلنَّاسِ فَنَاءُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ
قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمَرَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ
وَسُئْلُهُ وَتُؤْمَرَ بِالْبَعْثِ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ
الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ
وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
يَبْرَأُكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ
بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ شَرِاطِهَا

إِذَا وَلَدَتْ أُمَّةٌ رَبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَتْ رُعَاةُ
الْأَيْلِ الْبُهِمِيِّ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةِ ثُمَّ أَذِنَ
فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا
جَبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ ذَلِكَ كَلِمَةً مِنَ الْإِيمَانِ



حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

أَبُو سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ
هَلْ يَزِيدُ وَزْنُ أَمْرِ يَنْقُصُ وَزَنَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَمُوتَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ
يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَهُ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ يَخَالُطُ
بَشَاشَتَهُ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ



فَضْلٌ مِّنْ اسْتَبْرَأَ دِينِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلَالُ

بَيْنَ وَالْحَرَامِ مِيزٌ وَيَدُهُمَا مُسْتَبْهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الْمُسْتَبْهَاتِ اسْتَبْرَأَ

لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاهِي

يَرَّحِمُ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ لِكُلِّ

مَلِكٍ جَمِيٌّ إِلَّا إِنْ حَمَى اللَّهُ فِي أَرْضِهِ فَحَارِمُهُ إِلَّا

وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ

الْأَوْفَى الْقَلْبُ هـ



بَابُ



أَدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ

فَجَلَسَنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقْرَأْنِي حَتَّى

أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ

ثُمَّ قَالَ إِنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ مَا اتُّوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ مِنَ الْوَفْدِ قَالُوا
رَبِيعَةٌ قَالَ مَرَحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَرَّابَا
وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ
أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
هَذَا الْحُصْنُ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ فَمُرْنَا بِأَمْرِ فَضْلٍ
فَخَبَرَهُ مَرْوَرَانَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ
عَنِ الْأَشْرَبِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاَهُمْ عَنِ أَرْبَعٍ
أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَاوا الزَّكَاةَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ
وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَنَهَاَهُمْ عَنِ أَرْبَعٍ
عَنِ الْخَمْرِ وَالذَّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَرُبَّمَا
قَالَ الْمُقِيرُ وَقَالَ أَحْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِمْ مَرْوَرًا



مَا جَاءَ أَنْ الْأَعْمَالِ بِالنِّيَّةِ
وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَانُوك

فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ
وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ قُلْ كُلُّكُمْ عَمَلٌ
عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى يَدَيْهِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ
تَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ وَلَكِنْ جِهَادُ نَفْسٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرٍ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّسُولِ أَنَّ اللَّهَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ
وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَانَوِي فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ

وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ
هَجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا فَهَاجَرَتْهُ
إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ
ابْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
بَرْزِيلَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ تَحْتَسِبُهَا
قَهْوَلُهُ صَدَقَةٌ هـ حَدَّثَنَا الْحَكُمِيُّ
نَافِعٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي

عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي قَاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا
حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِرَاطِكَ



قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا
نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ هـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْي عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ هـ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فحَمَدَ اللَّهُ وَأَشْنَى
عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَخُدْهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَالْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ امِيرُ فَإِنَّمَا

يَأْتِيكُمْ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَغْفُوا لِمَ كُفَرْتُمْ فَإِنَّهُ

كَانَ نَحْبُ الْعَفْوِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْتِى النَّبِىِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبَا يَعْنَى عَلَى الْإِسْلَامِ

فَشَرَطَ عَلَى وَالنَّصِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا

وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ

كِتَابُ الْعِلْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَضْلُ الْعِلْمِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أَوْثَرُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

بَابُ

مَنْ سَأَلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغَلٌ

فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ

السَّائِلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا

فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ مُحَمَّدٌ

ابْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ

عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ خُذْتُ

الْقَوْمَ جَاءَهُ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْتُ فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرَهُ مَا قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ
أَيُّ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَإِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فانتظر الساعة قال
كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَثِقَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ
فانتظر الساعة هـ

باب



مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سِافِرُنَا هَافَا فَاذْ رَكْنَا
وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَخَزْنَتُونا فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ
عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا هـ

باب



قَوْلُ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَابْنُ

وَقَالَ لَنَا الْحَمِيدِيُّ كَانَ عِنْدَ ابْنِ

عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَبَانَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ وَقَالَ

شَقِيقُ عَزِّدِ اللَّهِ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَالَ حَذِيفَةُ حَدَّثَنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ

أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

النَّبِيِّ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكَمَنْ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

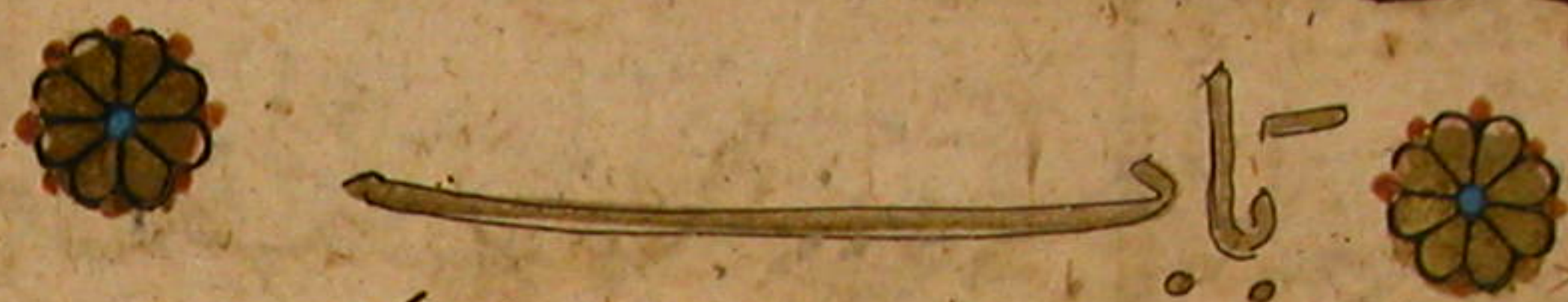
وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا

مِثْلُ الْمُسْلِمِ فَيُحْدِثُونِي مَا هِيَ فَوْقَ النَّاسِ فِي

شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا

النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالَ وَاحِدٌ شَامَاهِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ه



طَرَحَ الْإِمَامُ الْمُسْلِمُ عَلَى أَصْحَابِهِ

لِيُخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَزْزَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ

وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثَنِي مَا هُوَ قَالَ

فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

20 فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ثُمَّ قَالَ وَاحِدُنَا مَا

هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ه



مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا الْقِرَاءَةُ

وَالْعَرَضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ وَرَأَى الْحَسَنُ وَالثَّوْرِيُّ

وَمَالِكُ الْقِرَاءَةُ جَائِزَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ

أَبَا عَاصِمٍ يَذْكُرُ عَنْ حُفَيَّانِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ

أَنَّهُمَا كَانَا يَرِيَانِ الْقِرَاءَةَ وَالسَّمَاعَ جَائِزَةً

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ إِذَا قُرَأَ
عَلَى الْمَحْدِثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي وَسَمِعْتُ
وَاجْتَحَ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ حَدِيثَ ضَمَامٍ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ
أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضَمَامٌ قَوْمَهُ
فَأَجَازُوهُ وَاجْتَحَ مَا لَكَ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ
فَيَقُولُونَ أَشْهَدُ نَا فَلَا زُؤَانًا لَكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ
وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقَرَّبِ فَيَقُولُ الْقَارِئُ أَقْرَأَنِي فَلَا زُؤَانًا

مد الله

بَابُ

تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ لُحَيْحٍ الطَّائِفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَسَعِيدِ بْنِ الْحُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
مِنْ إِيْمَانٍ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدَّ وَافِلَقَوْزٍ فِي
نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاةِ شَكَّ مَا لَكَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا

تَبَّتْ الْجَنَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ الْمُرْتَأْنَهَا تَخْرُجُ

صَفْرًا مُتَلَوِيَةً قَالَ وَهَبْتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو مستوية

الْحَيَاءُ وَقَالَ خَرَدَك مِنْ خَيْرِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُجَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِبَر هَيْمَنْ

سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

ابْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ بر حنيف

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا أَنَا نَائِمٌ

رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُصْرٌ مِنْهَا

مَا يَبْلُغُ الشُّدَى وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ خَجَرُهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلُكَ

ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ — الدِّينُ

بَابُ  

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

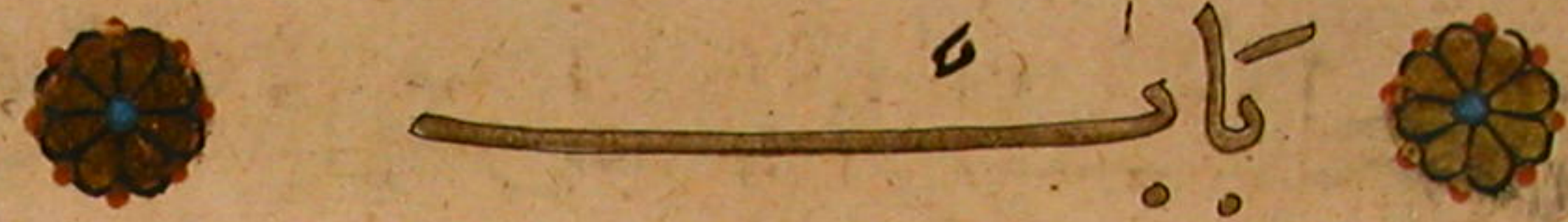
ابْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى

رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ

فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ



فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا

الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ بْنُ وَاقِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ

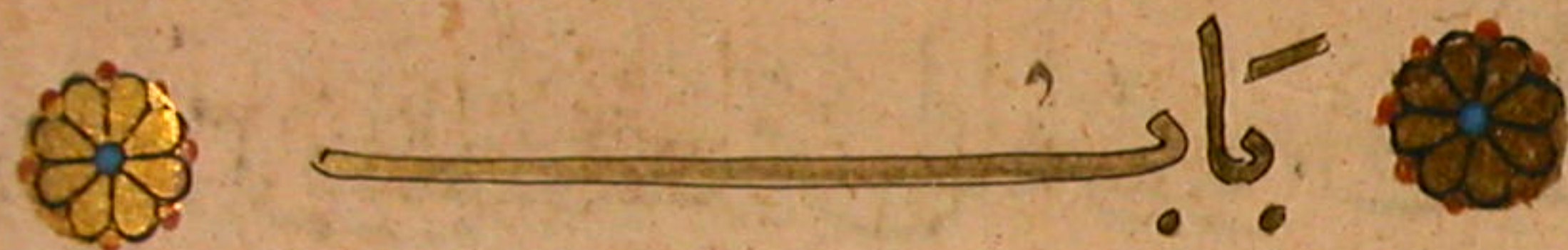
عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا

إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دَعَائِهِمْ

وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ



مَنْ قَالَ لَنْ لَا إِيْمَانُ هُوَ الْعَمَلُ الْقَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ

الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَوَرَّاءُ لِنَسَائِلِهِمْ

أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ
فَقَالَ إِيْمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ



إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ
عَلَى قَوْلِهِ جَاءَ كَرَّةُ إِيْمَانٍ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا
وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

مَا لَكَ عَزُفًا زِفْوًا لِلَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ
مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعَدْتُ
لِقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَزُفًا زِفْوًا لِلَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا
فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعَدْتُ لِقَالَتِي
وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
خَشْيَةً أَنْ يَكُفَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ وَرَوَاهُ
يُوسُفُ بْنُ صَالِحٍ وَمَعْمَرُ بْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ

إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ عَمَّا رُثِلَاتُ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ
الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ
وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
الْحَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ
تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ

وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ هـ

بَاب

كُفْرُ الْعَشِيرِ وَكُفْرُ عَدُوِّ كُفْرٍ

دُونَ

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتُ النَّارَ أَكْثَرَ

أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيْ كَفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ

يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ

قال

إِلَى أَحَدِهِمُ الدَّهْرُ ثُمَّ رَأَتْ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ

مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ هـ

بَاب

الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا

يَكْفُرُ صَاحِبُهَا بِأَرْكَانِهَا إِلَّا

بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

لِمَنْ يَشَاءُ هـ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْطَبِيِّ عَنْ الْمَعْرُورِ
 قَالَ لَقِيتُ أَبَا دَرِيٍّ بِالرَّبْدَةِ وَعَلَيْهِ حُلَةٌ وَعَلَى
 غُلَامِهِ حُلَةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ
 رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمَّتِهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا بَادِرَ أَعْيَرْتَهُ بِأَمَّتِهِ إِنَّكَ أَمْرٌ وَفِيكَ
 جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ
 أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ إِخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمَهُ مِمَّا
 يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا
 يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ هـ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا خُنْ
 جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
 دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ لَكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُشْكِي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ
 الْمُتَنَكِّرُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلَانِ عَنِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ

الرَّجُلُ انِّي سَأَيْلُكَ فَهَشِدْ عَلَيْكَ فِي الْمُسْئَلَةِ فَلَا
تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ سَأَعْمَا بَدَا لَكَ فَقَالَ
إِنَّا لَكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ
إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ
بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصِلَ الصَّلَاةَ الْخُمْسَ فِي
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ
بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ
قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ
أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا

عَلَى فَقَرَأْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ أَمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ
وَأَنَا رَسُولُ مَنْ رَأَى مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضَمَامُ بْنُ
أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ رَوَاهُ مُوسَى وَعَلَى
ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ



مَا يُذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَكِتَابِ
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

وَقَالَ أَنَسُ نَسَخَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا
إِلَى الْأَفَاقِ وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَنَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
وَمَالِكُ ذَلِكَ جَائِزًا وَاجْتَمَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي
الْمَنَاوِلَةِ حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيْثُ كُتِبَ لِامِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ لَا تَقْرَأُهُ
حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ
الْمَكَانَ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ
فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ
مَرْقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا
عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَمَزَّقُوا كُلُّ مَمْرُقَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَوْ أَرَادَ
أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا
مَحْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فضةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ كَأَنَّهُ انْظُرْ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ
لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ



مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ
الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ

فَجَلَسَ فِيهَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى
عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ
فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا قَبْلَ
أَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ
وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ
فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُ وَأَمَّا الثَّالِثُ

فَأَذْبَرَا هِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ
فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا
فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ
اللَّهُ عَنْهُ هـ



قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَبِّ مُبْلَغٍ أَوْ عَمِّي سَامِعٍ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا

ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعْدَ
عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ أَوْ بِرِمَامِهِ
وَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ الْخَرْقُلْنَا
بَلَى قَالَ فَإِنَّ شَهْرَ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ
قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ
بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا

فِي بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ هَذَا الْغَايَةَ فَإِنَّ
الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ هـ



الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلُ الْقَوْلِ

اللَّهُ تَعَالَى فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ وَأَزَّ الْعُلَمَاءُ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ
وَرِثُوا الْعِلْمَ مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ حِطًّا وَافِرًا وَمَنْ
سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ هـ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّمَا يَخْشَى

اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَقَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ وَإِنَّمَا
الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُ الصَّمْصَمَ^{مَةً}
عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَالَةٍ ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَعُ
كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَنْ تُخَيَّرُوا عَلَى لَا تُفَدُّهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَقْتَضِي

خَيْرًا
بِالنَّعْلِيمِ

كُونُوا رَبَّانِينَ حُكَمَا فَقَهَا وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي
النَّاسَ بِصَغَارِ الْعِلْمِ قِلَاصًا بِهِ هـ



مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَلَا يَفْرُو

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا هـ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَابَشِّرُوا
وَلَا تُنْفِرُوا هـ



مَنْ جَعَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ أَيْامًا

مَعْلُومَةً هـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ

رَجُلًا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَوْ دِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ
يَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ إِنْ أُكِرَهُ
أَنْ أَمْلِكُكُمْ وَإِنْ أُخَوِّلَكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَتْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَوِّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ
السَّامَةِ عَلَيْنَا هـ



مَنْ يَرْجِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهَهُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ يَرْجِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهَهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا
قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً
عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ



الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ هـ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّ شَنَا سَفِيَّانُ قَالَ لِحُمَيْدِ بْنِ أَسَاةَ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ

باب

وَقَالَ عُمَرُ تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا ٥

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَبِيدَ إِلَّا فِي أَثْنَتَيْنِ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ
مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَوِّ وَرَجُلًا آتَاهُ
اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمَا وَيُجْلِسُ بَيْنَهُمَا

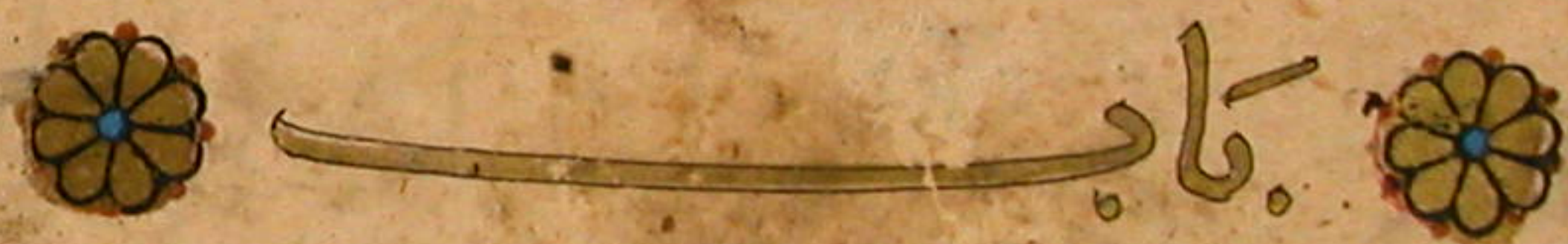
باب

مَا ذُكِرَ فِي هَابِ مُوسَى فِي

البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدًا قال أبو عبد الله وحدثني محمد
ابن غفر الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبو عن صالح عن ابن شهاب حدث
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه
تَمَارَى هُوَ وَالْحَرْبُ قَبَسَ بَنِي حَضِرٍ الْفَزَارِيُّ فِي
صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ
بِهِمَا أَنَّى بَنِي كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ
أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ

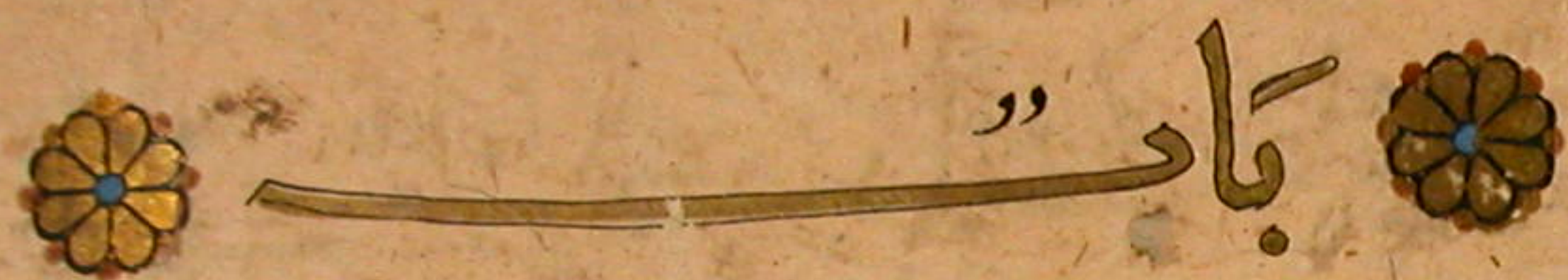
مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ
قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عِنْدَنَا
خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ اللَّهُ
لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ
فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرُ الْحُوتِ

فَقَالَ لِمُوسَى فَإِذَا أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي
نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى
أَثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضْرَاءَ فَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا
مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ هـ



قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ هـ



مَتَّى يَصْحُ سَمَاءُ الصَّغِيرِ
حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ
رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ

الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بَيْنِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ
الصِّفِّ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ فَلَدَخَلْتُ فِي
الصِّفِّ فَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِينَ مِائَةً

بَاب

الخروج في طلب العلم

وَخَرَجَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةً شَهْرًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي نَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَالِيقٍ قَاضِي حَمَصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرَيْرِيُّ بْنُ حُصَيْنٍ
الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى فَمَرَّ بِهِمَا ابْنُ زُكْرَةَ

فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ
هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أَيْ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي
مَلَأَمِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَعْلَمُ
أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى
مُوسَى بَلَى عَبْدُ نَاخِضٍ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ
فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا أَفْقَدْتَ

الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ
أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ فَتَى مُوسَى لَمُوسَى أَرَأَيْتَ
إِذَا أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا
أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا خُضْرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ



بَابُ



فَضْلِ مَنْ عِلْمٍ وَعِلْمِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَمَةَ

عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ
بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ أَصَابَ
أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ قَلِيلٌ الْمَاءُ قَالَ اسْحَقُ
وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَلِيلٌ الْمَاءُ فَأَنْبَتَ الْكَلَّا
وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أُمْسَكَتْ
الْمَاءُ فَفَعَلَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا
وَأَصَابَتْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا
تُؤْمِنُكَ مَاءٌ لَا تَنْبُتُ كَلَّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ

الكبر

نقبة

40
فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ نِعَامًا وَعِلْمًا
وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى
اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ه



رَفَعَ الْعِلْمَ وَظَهَرَ الْجَهْلَ

وَقَالَ رَبِيعَةُ لَا يَنْبَغِي لِحَدِيثٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ
الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ ه حَدَّثَنَا عُمَرَانُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي
الْتَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ

وَيُثَبَّتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظْهَرَ الزَّنا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأَحَدٌ شَكَرَ حَدِيثًا لَأَيُّدٍ تَكْرُمُ

أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقْلَ الْعِلْمُ

وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُظْهَرَ الزَّنا وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَيَقْلُ

الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِلْمَنْسِينِ امْرَأَةٌ الْقِيَمَةُ الْوَاحِدُ

بَاب

فَضْلُ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ

قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنَا

أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لِبَنِي فَشَرِبْتُ حَتَّى لَأَيْتُ لِرَبِّي

خَرَجْتُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ

بَاب

الْفُتْيَا وَهُوَ وَقَفٌ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ

وغيرها حَدَّثَنَا إِبْنُ مَعْيَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ

يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَخَلَقْتُ قَبْلَ

أَنْ أُذِخَ فَقَالَ اذْخُ وَلَا حَرَجَ فَمَا أَخْرَفَ قَالَ لَمْ أَشْعُرْ

فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى قَالَ أُرْمِ وَلَا حَرَجَ فَمَا سِئِلَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ وَلَا أَخَّرَ

هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ

إِسْلَامَهُ فَكُلْ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ

بِعَشْرٍ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٍ وَكُلْ

سَيِّئَةً يَعْمَلُهَا يُكْتُبُ لَهُ بِمِثْلِهَا هـ



أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْجٌ عَنْ

هَشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا
امْرَأَةٌ قَالَتْ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ فَلَانَهُ تَذَكَّرُ مِنْ
صَلَاتِهَا قَالَتْ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَ اللَّهُ
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمُوتُوا وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ
إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ه



زِيَادَةُ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى زِدْنَا هُمْ هُدًى وَزِدَادُ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْحَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَتَخْرُجُ
مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ
بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَتَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ أَيْمَانٍ مَكَانَ خَيْرِهِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ

ابْنَ عَوْزٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ

مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

أَنَّ جُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَدَيَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةً

فَوَيْسَتْ بِكُمْ تَقْرُؤُهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ

نَزَلَتْ لِاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ آيَةُ

قَالَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ

نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ

إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ ه

بَاب

مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةٍ

الْيَدِ وَالرَّأْسِ ه حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ

عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُئِلَ فِي حُجَّتِهِ فَقَالَ دَخْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى

فَأَوْمَى قَالَ وَلَا خَرَجَ وَقَالَ حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُ

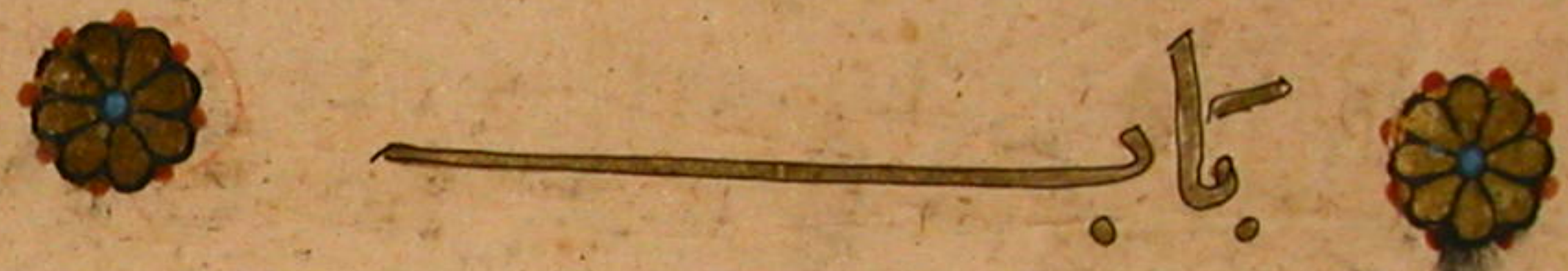
فَأَوْمَى يَدَهُ وَلَا خَرَجَ ه حَدَّثَنَا الْمَلِكِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ أَخْبَرَنَا حَظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُظْهِرُ
الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
الْهَرْجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَخَرَفَهَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ
الْقَتْلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ
قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ
النَّاسِ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ أَيْهَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ

فَقُمْتُ حَتَّى عَلَانِي الْغَشْيُ فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي
الْمَلَأَ فَمَدَّ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَنِي
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي
مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ
فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَقْرَبٍ لَا أَدْرِي أَرَى ذَلِكَ قَالَتْ
أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ يُقَالُ مَا عِلْمُكَ
بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَةُ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا
قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْتَبَيْنَا وَابْتَعْنَا هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا

ع
بِأَيْدِي

فَقَالَ نَرُصَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ مُوَفِّيًّا بِهِ وَأَمَّا
الْمَنَافِقُ أَوِ الْمُتَرَاتِبُ لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ
فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ



تَخْرِضُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَتُخْبِرُوا مَنْ وَرَأَاهُمْ وَقَالَ مَالِكُ
ابْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِمُوهُمْ حَدَّثَنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أُرْجَمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَبَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ إِنْ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ اتُّوا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنَ الْوَفْدِ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ
قَالُوا أَرْبَعَةٌ قَالَ مَرَحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرِ
خَزَائِيا وَلَا نَدَامَى قَالُوا إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيلَةٍ
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضْرُوعٍ لَا
نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ
تُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَأَمْرُهُمْ بِأَرْبَعِ

وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمْرُهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ
هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَتُعْطُوا
الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَا وَالْحَنْتَرِ وَالْمُرَقِّ
قَالَ شُعْبَةُ رَبِّمَا قَالَ النَّقِيرُ وَرَبِّمَا قَالَ الْمُقِيرُ قَالَ
أَحْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ رَأَى كُفْرَهُ

1
وصوم رمضان



الرَّحْلَةَ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ

وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ
لِأَبِي هَابٍ بْنِ عُرَيْزٍ فَأَتَتْهُ أُمْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي
قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ
مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَرَكِبَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ وَنَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ



التَّائِبُ فِي الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَبَا جَارٍ
إِلَى مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي
الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَأَوَّبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا

فَإِذَا أَنْزَلَتْ جِئْتُهُ بِخَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ

وغيره وإذا أنزل فعل مثلك فتزل صاحب

الأنصاري يوم توبته فضربت بابي ضرباً شديداً

فقال أثمر هو ففرغت فخرجت إليه فقال قد

قال

حدثت أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا

هي تبكي فقلت طلقك رسول الله قالت لا أدري

ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

وأنا قايماً أطلقت نسألك فقال لا فقلت الله أكبر

باب

الغضب في الموعظة

والتعليق إذا رأى ما يكره ه حدثنا محمد
ابن كير قال أخبرنا سفيان بن عزيق عن خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا
من يومئذ فقال أيها الناس انكم مفقرون فمن

التقني قال حدثنا أيوب عن أبي قلابه عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه
من ما سواهما وأن يحب المرء لا حجة إلا الله وأن يكره
أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب

علامة الإيمان بحب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس عن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ

وَآيَةُ التَّفَاقُ بِغَضِّ الْأَنْصَارِ



حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ رِيسَ عَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ
ابْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدًا وَهُوَ أَحَدُ النَّقَبَاءِ
لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى
أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُشْرِكُوا وَلَا تُزْنُوا وَلَا

تَقْتُلُوا أَمْلًا دَكُمُ وَلَا تَأْنُوا بِهَتَا زَنْتُوهَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ

وَأَرْجَلَكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَقَامَكُمْ فَاجِرُهُ

عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَحُوقِبَ فِي الدُّنْيَا

فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَرَّهُ

اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ

فَمَا يَعْزَاهُ عَلَى لَكَ ه



مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤشك أن يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفرد بدينه من الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أعلمكم بالله وأزعمكم به
القلب لقول الله تعالى ولكن

يؤخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال
بما يطيقون قالوا إنا لنأكل كهيئتك يا رسول الله
إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول إن اتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا

يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ ثَلَاثُ مَنْ كَرِهَ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ

مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا

وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لِأُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهَ وَاللَّهُ وَمَنْ كَرِهَ

أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ كَمَا

يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ

بَابٌ

وَأَنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا

فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَسَمَّاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ

الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لَأَنْصُرَ هَذَا

الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ

أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا التَّقَى

الْمُسْلِمَانِ بِسَيَفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي
النَّارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ
الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ

بَابُ

ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَلَا
نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ

قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا لَبَسَ الظُّلْمَ عَظِيمٌ

بَابُ

عَلَامَةُ الْمُتَافِقِينَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مُلَيْكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ
أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيهِ الْمُتَافِقُ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ
كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثَقَ خَانَ

حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ وَإِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ
فَجَرَ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ

بَابُ

قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِإِيمَانٍ وَاحْتِسَابٍ غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٥



بَابُ

الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ
جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا أَوْ تَصَدِيقًا بِرَسُولٍ أَنْ أَرْجِعَهُ
بِمَانَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ
أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ
أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أُقْتَلَ



تَطَوُّعٍ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيْمَانِ

فَيَكْتُبُ مِنَ الْأَخْيَالِ بِالْعِبْرَانَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ
وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمَرَ فِي النَّاسِ لَهُ خَدِجَةٌ
يَا ابْنَ عَمْرٍ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةٌ
يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةٌ هَذَا
النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا
جَدٌّ عَالِيَتْنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ تُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُخْرِجِي هُمُ
قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا

عُودِي وَأَنْ يُدْرِكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةً أَنْ تُؤَفِّيَ وَفَقَرِ الْوَحْيُ ه
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يُحَدِّثُ
عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي
إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي
فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَانِي خَرَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُجْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ
رَقُلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا الْمَدْرُ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْجُرْ

فَحَمَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ ه تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو
صَالِحٍ وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ
يُونُسُ بْنُ مَعْمَرٍ يُوَادِرُهُ ه حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ سَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
لِتَعْلَاجِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَاجِلُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا خُرِلَتْ شَفَتَيْهِ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَرِّكُهُمَا وَقَالَ سَعِيدُ أَنَا
أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفِيتَهُ
فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِزَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعُهُ لَكَ صَدْرُكَ وَتَقْرَأُهُ فَإِذَا
قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ
إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَنَا هُجْرِي
اسْتَمِعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَهُ هـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ

هَذَا يَعْدُرُ فَذَكَرْتُ أَنَّكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدُرُ
وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا
اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهَا كُمْ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعِفَافِ فَإِنْ كَانَ
يَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ
كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَنِّي
أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَتَحَشَّمْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِي كَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى بَعَثَ بِهِ دُحِيَّةَ الْغَضِيمِ

بُصِرِي فَلَفَعَهُ إِلَى هَرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ
أَسْلَمْتُ سَلَمَ يَوْمِكَ اللَّهُ أَجْرُكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْإِسْيَازِ وَبَاءَ هَلْ الْكِتَابُ تَعَالَوْا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ

اصل
اليرسين

قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ خُوَّةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي
رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ
رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ه
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ فِي رَيْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي
الْمِلَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَادَ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ
بِإِيلِيَا فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ
دَعَاهُمْ وَدَعَا بَنِي جُمَاهُ فَقَالَ لَكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا
بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بَنَى عُمَرَاءُ بَنِي فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ

أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخْبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي
كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا
أَنَّ اللَّهَ سَيُظْهِرُ حَقِّي أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ وَكَانَ
ابْنُ النَّاطُورِ صَاحِبَ إِيلِيَا وَهِرَقْلُ سَقْفًا عَلَى نَصَارَى
الشَّامِ تَحَدَّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَا أَصْبَحَ يَوْمًا
خَبِيثَ النَّفْسِ فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقِيهِ قَدْ اسْتَكْرَأَ
هَيْتَكَ قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ وَكَانَ هِرَقْلُ جَزْأً يَنْظُرُ فِي

النَّجُومُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ
نَظَرْتُ فِي النَّجُومِ مَلِكَ الْخِزَانِ قَدْ ظَهَرَ فَمَنْ خَتَّنَ مِنْ
هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ خَتْنٌ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يَهْمَنَّكَ
شَأْنُهُمْ وَارْكَبْ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ فَلْيَقْتُلُوا مِنْ فِيهِمْ
مَنْ يَهُودٍ فَبَيْنَا هُمْ عَلَى أَمْرِ هِرَقْلٍ أَنِّي هِرَقْلٌ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ
بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ خَبِرَ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَحْبَرَهُ هِرَقْلٌ قَالَ لَذَهَبُوا
فَانْظُرُوا أَمْ خَتَّنَ هُوَ أَمْ لَا فَنَظَرُوا وَإِلَيْهِ فَخَدَّثُوهُ
أَنَّهُ مُخْتَنٌ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ مُخْتَنُونَ

60
فَقَالَ هِرَقْلٌ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ
هِرَقْلٌ إِلَى صَاحِبِ لِهْ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ
وَسَارِ هِرَقْلٍ إِلَى حِمَصٍ فَلَمَّ يَرْمِ حِمَصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ
مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلٍ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيُّ قَاذِرٍ هِرَقْلُ الْعُظْمَاءِ
الرُّومِ فِي دَسَكْرَةٍ لَهُ بِحِمَصٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِقَتْ
ثُمَّ أُطْلِعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ كُمْ فِي الْفَلَاحِ
وَالرُّشْدِ وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتَبَايَعُوا هَذَا
النَّبِيَّ فَخَاصُوا حِصَّةَ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ

فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفَرَتَهُمْ وَأَيَسَ
مِنْ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ
مَقَالَتِي أَنِفًا اخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَيَّ دِينَكُمْ فَقَدْ
رَأَيْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرُ
شَأْنِ هِرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرُ

عَنِ الرَّهْزَرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْإِيمَانِ

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلُ

وَفِعْلٌ وَبَرِيدٌ وَبِنَقْصٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ

وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَبَارِكْ لِلَّهِ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّاهُمُ تَقْوَاهُمْ

وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَوْلُهُ أَتُكْرَزَادَتُهُ هَذِهِ

إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ جَلَّ

ذِكْرُهُ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ
فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ
ابْنِ عَدِيٍّ أَنْ لَا يُبَازٍ فِي أَيْصٍ وَشَرَائِعٍ وَحُدُودٍ
وَسُنَنٍ فَتَسْتَكْمِلُهَا اسْتِكْمَالُ الْإِيمَانِ وَمَنْ
لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانُ فَإِنْ أَعْرَفْتَ سَائِبَتَهَا
لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا وَإِنْ أَمُتَ فَمَا أَنَا عَلَى صِحَّتِكُمْ
بِخَرِصٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَلَكِنْ لِيْطْمِئِنَّ قُلُوبِي وَقَالَ
مَعَاذُ اجْلِسْ بَيْنَا نَوْمٌ سَاعَةً وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ

طالعه

حَقِيقَةُ النُّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ أَوْصِيَانَا يَا مُحَمَّدُ
وَأَيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرْعَةٌ
وَمِنْهَا جَسَدٌ سَبِيلًا وَسُنَّةٌ دُعَاؤُكُمْ إِيْمَانُكُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

بَابُ

وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ



بَاب



أُمُورَ الْإِيمَانِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا أَوْجُوهَكُمْ
قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى
الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا

وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ قَدْ أَفْلَحَ

وقوله تعالى

الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ هـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

الجعفي

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَبِسْتُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ



بَاب



الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَكُ

حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَاسْمَعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ
مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ه قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه



أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ه

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُحَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
لِسَانِهِ وَيَدِهِ ه



إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ه

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدٍ
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ جُلَاسًا سَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ
تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ هـ

ابن أبي حنيفة

باب —————
مَنْ الْإِيمَانُ أَنْ تُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ حَتَّى
تُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ هـ

أحمد

باب —————

حُبُّ الرَّسُولِ مِنَ الْإِيمَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ

إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ هـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا

أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى

أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ هـ



حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

سَعْدُ

فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ ادْنُوهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا

أَصْحَابَهُ فَأَجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ

قُلْ لِهَؤُلَاءِ سَائِلُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَوَلَا الْحَيَا مِنْ أَنْ يُلْثَرُوا عَلَى كَذِبًا

لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ

كَيْفَ نَسَبُهُ فَيَا كُفْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ

فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قُلْتُ لَا قَالَ

فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَفُ

النَّاسِ يَدْعُوَنَهُ أَمْ ضَعُفَاءُ وَهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعُفَاءُ هُمْ

عَلَيْهِ

قَالَ أُرِيدُ وَزَأْمٌ يَقْصُورُ قُلْتُ بَلْ يُرِيدُ وَزَأْمٌ قَالَهُ
يُرْتَدُّ أَحَدُ مِنْهُمْ سُخْطَةً لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قُلْتُ لَا
يَقُولُ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدُرُ قُلْتُ لَا وَخَرُّ
مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا قَالَ وَلَمْ يُمْكِنِي
كَلِمَةٌ أَدْخَلْتُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ
فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ
إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالٌ نَيَّالٌ مَنَافِسَالٌ
مِنْهُ قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَمَّا الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا بَأْتِيَنِي مِثْلُ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ

أَوْ يَغَارِقُنِي عَلَى الْبُحْرِ

وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَقْصِمُ بِلَا وَرَقْدٍ وَعَيْتُ عَنْهُ

مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي مَلَكٌ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي

فَأَعْمَى مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ

يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ

فِيهِ صِرَ عَنَّهُ وَإِنْ جِئْتَهُ لِيَتَفَصَّدُ عَرَقًا ه
حَدَّثَنَا حَيْثُ بْنُ كَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ
الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي يَوْمٍ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا
جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاقُ
يَخْلُوا بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي
ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَرَوَّدَ

لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خِدْجَةٍ فَيَتَرَوَّدُ مِثْلَهَا حَتَّى
جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ
اقْرَأْ قَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ
مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي
الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ فَرَجَعَ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَرْجُفُ

فَوَادُهُ فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَرَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوَاحُ
فَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَأَخَاهَا الْخَبَرَ لَقَدْ خَشِيتُ
عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ حَاجَّةٌ كَلَّا وَاللَّهِ لَا تُخْزِيكَ
اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ
الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الْهَيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ
الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ
ابْنِ تَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ وَكَانَ
أَمْرًا تَصَرَّفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتُبَ الْعَجَبَانِيَّ

وَحَدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ أَبَاؤُكُمْ
وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَالصَّلَةِ
فَقَالَ لِلتَّجْمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ
أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ
فِي نَسَبٍ قَوْمُهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلًا يَأْتِي بِقَوْلٍ قِيلَ
قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتَ
أَنَّهُ لَا فَكَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلًا يَطْلُبُ

مَلِكٍ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُتِبَتْ لَهُمُ نَفْسُهُ بِالْكَذِبِ
قَالَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ
وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاءُ وَهُمْ
فَذَكَرْتُ أَنْ ضَعَفَاءُ هُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ
وَسَأَلْتُكَ أَيُّ يَدُوزُ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ أَيُّ تَدُلُّ أَحَدَ
سُخْطَةٍ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ
الْإِيمَانُ حِينَ يَخْلُطُ بِشَايَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ

تَشَافَهُ

صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنْ فِيهِمْ الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ
وَذَا الْحَاجَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ يِلَالٍ
الْمَدِينِيُّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَدِهِ
مَوْلَى الْمُنَبِّعَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْظَةِ
فَقَالَ أَعْرِفُ وَكَأَهَا أَوْ قَالَ وَعَاهَا وَعِفَاصُهَا
ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا فَإِنْ جَارَتْهَا فَادِّهَا
إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَهُ الْإِبِلُ فَغَضِبَ حَتَّى أَحْمَرَّتْ

70

النَّبِيُّ

بِهِمْ وَفِي الْقَوْلِ وَكَأَهَا أَوْ قَالَ وَعَاهَا وَعِفَاصُهَا
ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا فَإِنْ جَارَتْهَا فَادِّهَا
إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَهُ الْإِبِلُ فَغَضِبَ حَتَّى أَحْمَرَّتْ

وَجَنَّتَاهُ أَوْ قَالَ أَحْمَرَوْجُهُ فَقَالَ وَمَالِكَ وَلَهَا
مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ
فَدَرَّهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ فَضَالَةٌ الْغَنَمِ قَالَ
لَكَ أَوْلَاحِيكَ أَوَّلُ الدَّيْبِ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءٍ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ
غَضَبٌ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو حَذَافَةَ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ

أَبِي رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُوكَ سَأَلْتُ مَوْلَى شَيْبَةَ
فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ هـ



مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدِّثِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ

فَقَالَ مَنْ لِي فَقَالَ أَبُو حُدَّافَةَ ثُمَّ أَكْثَرُ أَنْ يَقُولَ
سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا
بِاللهِ رَبَّنَا وَبِالْإِسْلَامِ دِينِنَا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَبِيًّا فَسَجَدَ هـ



مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِفَهْمِهِ
عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا وَقَوْلُ
الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكْرِرها وَقَالَ لَمْ يَزَلْ يُكْرِها قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا هـ

وقال رسول الله

حَدَّثَنَا عَبْدُهُ قَالَ حَدَّثَنَا ^{عَبْدُ} الصَّامِدُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا
ثَلَاثًا هـ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّامِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ
أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ

فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا هـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَأَذْرَكَا
وَقَدَّارَهُمَا الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَخَرْنَتَوَضَّأُوهُ
فَجَعَلْنَا نَسْحَ عَلَيَّ أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَاصَوْتِهِ
وَيَا لِّلْأَعْقَابِ مِنَ التَّارِ مَقِيْنٍ أَوْ ثَلَاثًا هـ

بَابُ

تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمِّهِ وَأَهْلَهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْمُحَارِيزِيُّ حَدَّثَنَا
صَالِحُ بْنُ جِيَّانٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو
بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِدِينِهِ وَأَمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ
وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ
تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا
فَتَرَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا

بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ



عِظَةُ الْأَمَامِ مِنَ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمُهُنَّ

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَجَّاسٍ

قَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ

قَالَ عَطَاءُ أَشْهَدُ عَلَى أَبْنِ عَجَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَظَنَّ

أَنَّ النَّبِيَّ ^{لَمْ} يَسْمَعْ فَوَعِظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ

الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي

طَرَفِ ثَوْبِهِ وَقَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

عَطَاءٍ قَالَ عَنْ أَبْنِ عَجَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الْحَرِصَ عَلَى الْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

سُلَيْمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرْوٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ قُلْ

بَارِسُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ النَّاسِرُ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا
الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ
عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ



كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَكَيْفَ

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزْمٍ أَنْظِرْ مَا كَانَ

مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاكْتَبَهُ فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَزَهَابَ الْعُلَمَاءِ
وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلْيُفَسِّحُوا الْعِلْمَ وَلْيَجْلِسُوا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ
فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
الْعَاصِرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَلِكْ الْعِلْمُ لَمْ يَلِكْ الْعِلْمُ

مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاكْتَبَهُ فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَزَهَابَ الْعُلَمَاءِ
وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلْيُفَسِّحُوا الْعِلْمَ وَلْيَجْلِسُوا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ
فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
الْعَاصِرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَلِكْ الْعِلْمُ لَمْ يَلِكْ الْعِلْمُ

يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ
الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا الْمَرْبُوعُ عَلَى الْمُرِّ اخْتَذَا النَّاسُ رُؤُسًا
جَهْلًا فَسَيُّلُوا فَأَفْقُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا



بَابُ



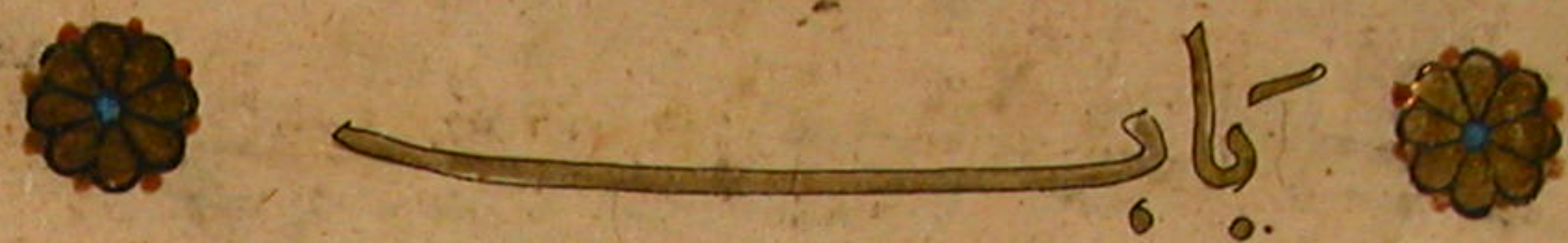
هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ

فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ
ذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لِلنِّسَاءِ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِيْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ

هذا الحديث في فضل العلم
والعلماء والعباد والعباد
والعلماء والعباد والعباد

فَجَعَلَ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ فَوَعَدَهُمْ يَوْمًا لِقِيَّتِهِ
فِيهِ فَوَعَظَهُمْ وَأَمَرَهُمْ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُمْ مَا
مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا
حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاشْتَبَرَ قَالَ
وَاشْتَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَنْدَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدَأُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِجْنَ ٥



مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَجَعَ حَتَّى يَعْرِفَهُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ

قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا

تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَأَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُوسِبَ عَذِّ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَنْبَغِي قَالَتْ فَقَالَ
إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ



لِيَبْلُغَ الْعِلْمَ الشَّاهِدِ الْغَائِبِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ

قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي

شَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ

الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَيْدِي أَيْهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكَ

قَوْلًا قَامَرِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ
الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنًا يَوْوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ
حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ وَأُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ مَكَّةَ
حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا حِلَّ لِمَنْ يَوْمُنِ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ
بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحْدَثَ رَخَصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهَا
فَقُولُوا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ
وَأَمَّا أَذْنِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ
حُرْمَتُهَا كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْرِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ

اليوم

فَقِيلَ لَا بِي شَرِيحٌ مَا قَالَ عَمْرُو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ
يَا أَبَا شَرِيحٍ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا خُرْبَةً
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ دَمًا كُمُ
وَأَمْوَالُكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا
أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ
يَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَارًّا بِدَمٍ وَلَا

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ

كَانَ ذَلِكَ أَهْلًا بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ هـ



بَاب



إِثْمٍ مِنْ كَذِبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ

أَخْبَرَنِي مِنْ صُورٍ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حَرَّاشٍ يَقُولُ

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَا تَكُونُوا عَلَى فَايَةٍ مِنْ كَذِبٍ عَلَى فُلَيْحِ النَّارِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعٍ

ابْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ

قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ

أَنِي

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تُحَدِّثُ فَلَا تُؤْفَلِكُ

قَالَ أَمَا إِنِّي لَمُفَارِقُهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

مَنْ كَذَبَ عَلَى فَلَيْتَبَوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ هـ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ أَسْرَأَنِي لِمَنْ عَنِ أَنْ أُحَدِّثَ كَذَا حَدِيثًا

كثيرًا إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ

عَلَى كَذِبًا فَلَيْتَبَوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ هـ حَدَّثَنَا مَكِّي

ابن أبي هيثم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على
ماله أقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكائيتي ومن
رأني في المنام فقد رأى نبي فإن الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار

باب

كتاب العلم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن
سفيان عن مطرف عن أبي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو
فهرأعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة
قلت فما في هذه الصحيفة قال ادخل وفكك
الأسبر ولا يقتل مسلم بكافره حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان

عَنْ حَيْيٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُرَاعَةَ
قَالُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَفَجَ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ
قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ حَبَسَ
عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ أَوْ الْفِيلَ شَأْنٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ تَحِلَّ
لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارِ
الْأَوَّلِ إِنَّمَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا تَخْتَلَا شَوْكُهَا

وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقُطَتُهَا إِلَّا
لِنَشِيدٍ فَمَنْ قَتَلَ فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرِينِ أَمَّا أَنْ يَعْقِلَ
وَأَمَّا أَنْ يُقَادِيَ أَهْلَ الْقَتِيلِ فَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ
اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ
اكْتُبُوا إِلَّا بِي فَلَا زِيْفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَا الْآخِرَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْآخِرَ إِلَّا الْآخِرَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ يُقَادِي بِالْقَافِ فَقِيلَ لِي
عَبْدُ اللَّهِ أَيْ شَيْءٌ كَتَبَ لَهُ قَالَ كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا
عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ
يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ه حَدَّثَنَا حَيْثِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ط

أَشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ
قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ كَتَبْتُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ
قَالَ عُمَرُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا فَأَخْتَلَفُوا
وَكثُرَ اللَّغْظُ قَالَ قَوْمُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي
النَّازِعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنْ الرِّزْيَةَ
كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيِّنَ كِتَابِهِ ه



العلم والعظة بالليل

حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَمْرِو
وَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أُمِّ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنْ
الْفِتْرِ وَمَاذَا افْتَحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَبْقِطُوا صَوَاحِبَ
الْحُجْرِ قُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ



بَابُ



السَّمر في العلم

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ
أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ
مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ
حَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
قال بنت عند خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
عليه السلام عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله
فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقامت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة

عشر ركعات

أو غطيطة ثم خرج إلى الصلاة هـ

باب

حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا
آيات في كتاب الله ما حدثت حديثا يتلوا
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله
الرحيم إن إخواننا من أهلها جرين كان يسغلهم

الَصَّفُوقِ لَا سَوَاقٍ وَإِنَّ أَخَوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا
يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ
يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْبَعُ
بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَزَوْجُ خَفْظٍ مَا لَا يَحْفَظُونَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعِبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي ذَيْبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا
كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاكَ فَبَسِطْتُهُ

قَالَ فَعَرَفَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا
نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ هـ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
الْمُنْذِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ذَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعِبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي ذَيْبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا
كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاكَ فَبَسِطْتُهُ



باب



الانصات للعلماء

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي
حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ



باب



ما يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا

سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ

فِي كُلِّ الْعِلْمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
قَالَ قُلْتُ لَا بَرَعَ عَمَّا سِرَازٍ نَوْفًا الْبِكَالِي يَزْعُمُ
أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ
مُوسَى آخَرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّدَ

أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
إِذْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ عَبْدًا
مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ
يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ اجْعَلْ حُوتًا فِي
مِكْتَلٍ فَإِذَا فُقِدَ ^{مَعَهُ} فَهُوَ تَمَرٌّ فَانْطَلِقْ وَانْطَلِقْ
بِفَتَاهُ يُوشِعُ بَنِي نُفُوزٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَتَّى
كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا وَنَامَا فَانْسَلَّ
الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
سَرِيًّا وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَابٌ فَا نْطَلَقَا بَقِيَّةَ

لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ
أَنَا غَدَانَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ
يَجِدْ مُوسَى مَسَامًا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ
الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا
إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَا نَسِيْتُ الْحُوتَ قَالَ مُوسَى
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَلَمَّا أَتَاهَا إِذَا الصَّخْرَةُ إِذَا رَجُلٌ مَسْجِي شَوْبٍ
أَوْ قَالَ يَسْجَى شَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
وَأَنِّي لَأَرْضِيكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ

مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعْمُ قَالَ هَلْ أَتَّبَعُكَ عَلَىٰ
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَىٰ إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ عِلْمَكَهُ اللَّهُ
لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي أَمْرًا فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَىٰ سَبِيلِ الْبَحْرِ
لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَهُمُ
أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَىٰ حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ

نَقْرَةً أَوْ تَقَرَّرَتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَىٰ
مَا نَقَضَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَفَرَةٌ هَذَا
الْعُصْفُورُ فِي الْبَحْرِ فَحَمَلُوا الْخَضِرَ إِلَى الْفَوْجِ مِنْ
الْوُحَا السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَىٰ قَوْمُ
حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
فَحَرَّقْنَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا
نَسِيتُ فَكَانَتْ الْأُولَىٰ مِنْ مُوسَىٰ نَسِيَانًا
فَأَنْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ

فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَأَقْلَعَ رَأْسَهُ
بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بَعِيرَ
نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا قَالَ أَتُرِيدُ عَيْنِي وَهَذَا أَوْلَدُكَ فَانْطَلِقَا
حَتَّى إِذَا آتَيْتُمَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْتُمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ
شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

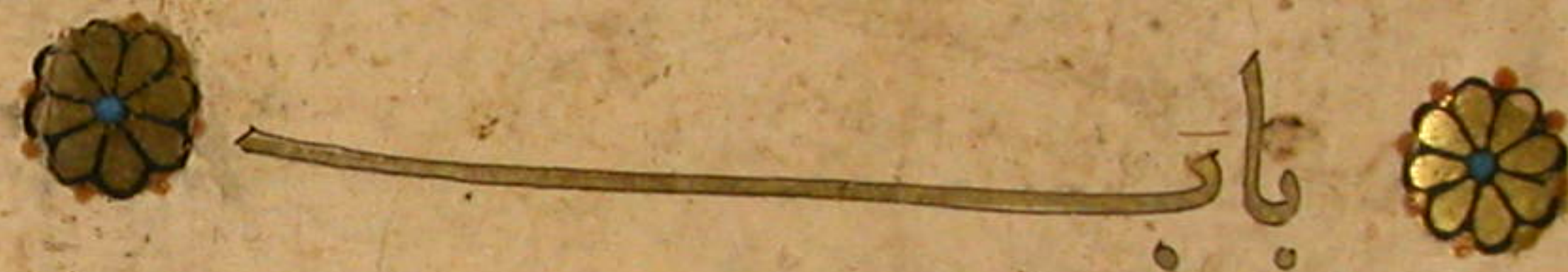
يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوْ دَنَا لَوْصِرَ حَتَّى يَقْصُرَ
عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هِمَا ه



مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا

جَالِسًا ه حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ
أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ

عَنْهُمْ أَوْ رَأَوْهُمْ
رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ
قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا
فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



السُّؤَالُ وَالْفُتْيَا عِنْدَ

رَفِي الْجَمَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى
ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجُمُرَةِ وَهُوَ يُسَالُّ

90
فَقَالَ دَعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى
قَالَ أُرْمَوْا وَلَا حَرَجَ قَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَقَ قَالَ آخِرُ وَلَا حَرَجَ فَمَا
سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ أَعَدُّوْا لَمْ يَمْ



قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أَوْثَقْتُمْ

مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا هـ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
سُلَيْمٌ عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

بَيْنَا أَنَا أُمِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي خَرْبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ مَعَهُ
فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ
عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ
بِشْيٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنِسَاءِ اللَّهِ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ
فَقُلْتُ إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا أَجْلَى عَنْهُ
قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ
أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ

هَكَذَا فِي قِرَائَتِنَا هـ



مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْأَخْبَارِ

مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ فِيَقْعُرُوا فِي أَشَدِّ
مِنْهُ هـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ
فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ

حَدَّثَنَا عَنْهُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِكَفَرٍ لِقَضَى
الدَّخِيلَةِ فَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ الْخَاسِ
وَالْخَاسِ يَخْرُجُونَ فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

525	Ala Mahomed Es.	525
292	2	292

Ala Mahomed E. S.

Erkki

525

Tenth 140.

2972